ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال ا ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال وبينا أنا أمشي بسوق المدينة اذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدلني على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان [في سرقة من حرير] فاذا فيه أما بعد فانه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك ا بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسيك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها فأقمنا على ذلك حتى اذا مضت أربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول ا A يأتيني فقال رسول ا يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي ا في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية الى رسول ا فقالت يا رسول ا إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه وا ما به حركة إلى شيء وا ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول ا في امرأتك كما استأذن هلال ابن أمية أن تخدمه فقلت وا لا أستأذن فيها رسول ا وما يدريني ما يقول رسول ا إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب قال فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت خمسون ليلة من حين نهى رسول ا عن كلامنا فلما صليت الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر ا D قد ضاقت على نفسى وضاقت على الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ أو في على جبل سلع [يقول] بأعلى صوته يا كعب ابشر فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول ا [للناس] بتوبة ا علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يباشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل فكان الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه وا ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول ا A فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون ليهنك توبة ا عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا برسول ا A جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد ا يهرول حتى صافحني وهنأني وا ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول ا A قال رسول ا A وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول ا أم من عند ا قال لا بل من عند ا وكان رسول ا A اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلسنا بين